القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5283 الاربعاء 24 ايار (مايو) 2006 ـ 26 ربيع الثاني 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5283 Wednesday 24 May 2006

438 سعوديا يصابون بسرطان القولون سنوياً

■ الرياض ـ يو بي آي: أعلنت مسؤولة صحية سعودية ان حوالي 438 سعوديا يصابون سنويا بمرض سرطان القولون منهم 216 امرأة.

وحذرت مسؤولة قسم الأورام السرطانية بمستشفى الملك عبد العزيز الدكتورة حسناء الغامدي في تصريح نشر امس الثلاثاء من «ان المرض أصبح يحتل مركزاً متقدماً بين بقية انواع السرطانات في السعودية».

وقالت ان «الإحصاءات تؤكد ان سرطان القولون يحتل المركز الثالث بين النساء (216 حالة) و الرابع بين الرجال (222 حالة)»، مشيرة إلى انه يتم سنوياً تشخيص نحو 438 حالة سرطان جديدة في السعودية.

وأوضحت الدكتورة حسناء ان المرض يمكن علاجه إذا اكتشف في مرحلة مبكرة إما بالجراحة أو بالعلاج الكيميائي، وتكون نتائج العلاج ممتازة للغاية في حال اكتشاف المرض في مراحل مبكرة بحيث يتم استئصال الورم بشكل كامل قبل انتشاره في الغدد اللمفاوية وقبل وصوله إلى الأعضاء الحيوية كالكبد أو الرئة حيث تصل احتمالات الشفاء إلى أقل من 1 % .

ونبهت إلى ان رقعة المرض مرشحة للزيادة في السعودية مع التطور الحاصل فيه «حيث يعد سرطان القولون من أمراض التحضر ولذلك فان القطاعات الصحية تتوقع ازدياد الحالات في المستقبل نظرا للوضعين الاجتماعي والصحي بالإضافة إلى زيادة السمنة والدهون والإكثار من تناول اللحوم الحمراء وقلة الاستفادة من الخضراوات والفواكه إضافة إلى الحياة المرفهة وجميعها من العوامل التي تؤثر وبشكل كبير على زيادة حالات المرض».

وقالت إن مرض سرطان القولون يعد ثالث السرطانات شيوعاً في العالم حيث يصيب 800 ألف شخص سنوياً وتزداد نسبته في الدول المتقدمة بصفة مستمرة.

أصغر أب في الأردن عمره 16 عاما

عمان ـ «القدس العربي»:

قد يكون محمد خضر الفيومي 16 عاما أصغر أب في الأردن في الوقت الحالي بعد ان رزق بطفل عقب اقترانه العام الماضي بزوجته حسية شيشية 16 عاما. وتغمر الزوجان الصغيران فرحة كبيرة بمولودهما (بحار) وسط دهشة والدة محمد (42 عاما) التي حققت امنيتها في ان تزوج ابنها في سن مبكرة لتصبح جدة في وقت مبكر ايضا.

ورغم اطفالها التسعة ووضعها الاقتصادي المتواضع تعشق الجدة الاطفال إذ انها ومنذ أن رزقت بابنها محمد الذي أضحى زوجا اليوم، نذرت ان تزوجه في هذه السن رغم تعثر اجراءات عقد القران في بداية الأمر والتي تيسرت لاحقا وسط تقدير القاضي الذي رأى ان (محمد وحسيبة) قادران على الارتباط على حد قول الجدة. ويعرب الوالد الصغير الذي يعيش في كنف والديه عن سعادته البالغة بطفله وقدرته على اعالته وتربيته تربية صالحة.. كما تؤكد والدة «بحار» انها على أتم الاستعداد لممارسة دورها في الأمومة المبكرة خاصة انها «انهت الصف العاشر» كما تقول.

الكنيسة البريطانية تنتقد مادونا

■ لندن ـ يو بي آي: انتقدت كنيسة بريطانيا المغنية العالمية مادونا لظهورها على صليب كبير في بداية انطلاق جولتها الموسيقية العالمية في لوس انجلس. وقالت كنيسة بريطانيا في بيان «لماذا على فنانة تملك مثل هذه الموهبة ان تشعر بالحاجة للترويج لنفسها عبر توجيه إهانة لعدد كبير من الأشخاص؟».

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية ان مادونا ظهرت على المسرح في بداية حفلتها وهي متدلية من صليب زجاجي عاكس عملاق.

واتهم دافيد موير من التحالف الإنجيلي مادونا «بغياب واضح للشعور بالإحساس».

وقال «إن استعمال مادونا للصور المسيحية انتهاك واضح وخطير».

وأضاف «عليها ان تسقط هذا المشهد من جولتها وعلى الناس إظهار اعتراضهم بالوسائل التي يرونها مناسبة».

الجراح استأصل من جسم مريضه كلية سليمة

■ لندن ـ يو بي آي: وجهت إلى الدكتور جيروم بلانشارد وهو جراح بريطاني تهمة استئصال الكلية السليمة من جسم مريض يخضع لعملية جراحية.

وذكرت صحيفة «الميرور» البريطانية ان بلانشارد الذي يعمل في المستشفى الجامعي في شمال مدينة لندن لم يطلع على الملفات الطبية العائدة للمريض «بشكل كاف أو لم يقرأها إطلاقاً». ومثل بلانشارد الذي نال إجازة الطب العامة من فرنسا في العام 1991 والذي يعمل كجراح منذ ثلاث سنوات، أمام المجلس الطبي العام في بريطانيا. وكانت وكالة سلامة المرضى في بريطانيا أصدرت تعميماً في العام الماضي تضمن المعايير الواجب إتباعها من أجل تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الجراحون في بريطانيا.

ساندرا بولوك لا تزال تخشى على سلامتها من المهووس بملاحقتها

■ لوس انجلس ـ يو بي آي: طلبت الممثلة ساندرا بولوك من المحكمة العليا في لوس انجلس تمديد قرار الابتعاد الذي أصدرته بحق المهووس بملاحقتها توماس جيمس ويلدون.

وذكر موقع الكتروني ان بولوك رفعت قضية أمام المحكمة العليا ذكرت فيها «لا أزال أخشى على سلامتي الجسدية وسلامة عائلتي».

ومن المقرر ان يطلق سراح ويلدون في أيلول/سبتمبر المقبل بعد قضاء ثلاث سنوات في مصح عقلي ونفسي في وسط ولاية تينيسي.

محاكمة عبد الباري عطوان!

رشاد أبوشاور

هذا العنوان لا يخص عبد الباري عطوان، رئيس تحرير «القدس العربي»، قلب الهجوم في منتخبنا وحده، ذلك أن هذه الصحيفة تجمع كتاباً ومفكرين من مشرق الوطن العربي ومغربه، ومن اتجاهات فكرية، وسياسية، وثقافية مختلفة، ومتباينة، وهذا الفضاء المتاح لا رقابة عليه سوى رقابة ضمائر من يكتبون، فهم منتخب من المبشرين بحق الإنسان العربي في العيش بحرية وكرامة في (بلدانه) في وطنه العربي الكبير، الذي يصغر بكياناته الإقليمية المريضة والموبوءة...

الكتابة في «القدس العربي» لها ثمن، منه المنع من دخول كثير من الأقطار العربية، أما (العائد) أو المردود فهو السمعة الحسنة شعبياً، والتي تتجلى في إيميلات تشجيعية، وتكريمية، من قراء، وقارئات، لا نعرفهم، وبعضهم في آخر الدنيا، أي أن كلماتنا تصل إلى أطراف الأرض، والفضل للتكنولوجيا، ولكن جدارة الكلمات هي التي تحملها بأجنحة قوية إلى تلك المسافات البعيدة، ودوام العلاقة وثباتها هو الدليل على علاقة صادقة.

هذه الصحيفة توجع من لا يحبهم الناس في بلاد العرب، وخارج بلاد العرب ممن هاجروا بحثاً عن رغيف الخبز، ونسمة هواء نقية، ونوم لا يقطعه زوار الفجر فيحيلون الفجر سخاماً، ويجعلون من ساعة السحر والأذان موعداً مع الرعب...

اللصوص يكرهون «القدس العربي»، وكتابها، ويتمنون لو تختفي من الوجود هي والقدس نفسها، القدس بأرضها، وتاريخها، واذانها، وأجراسها، وذكرى معاركها الخالدة، وصهيل خيول الفرسان الذين تدفقوا من عمق بلاد العرب، فأعادوا الحرية لسيدة المدائن...

هذه هي كتاباتنا: صهيل، وشعر، وحلم، ودموع، وفخر، وحزن، وغضب، وقهر، وألم.. من حال الأمة، والهوان الذي تغرق فيه، والمذلة التي تنكس رأسها، وأمل بالإنسان وقدراته الكامنة...

الكتابة كشف، فضح، إدانة، إصبع يمتد إلى عين (الأعور) ـ فكراً، وخلقاً ـ يقول له في عينه، وجهاً لوجه: أنت أعور، أنت ترى بعين واحدة، أنت مع الباطل، حتى لو كانت لك عينان، فأنت تغمض عيناً، فأنت تخفي نعمة الله عليك، وتبيح الكفر، والفساد، والمروق، والبلطجة، وتنهب، وتسرق، وتزور، وأنت لست الله، فأنت بطاش، والله غفور رحيم...

تصلني رسالة من الزميل الدكتور إبراهيم حمامي أفاجأ بما تحويه، يعلن فيها تضامنه مع الصديق عبد الباري عطوان...

أثار دهشتي أن جهة فلسطينية تقاضي رئيس تحرير «القدس العربي»! وهم تحديداً أبناء رئيس السلطة محمود عباس.

دخلت إلى موقع (دنيا الوطن)، فقرأت ما يلي حرفياً: أصدرت محكمة صلح رام الله بالضفة الغربية مذكرة جلب بحق الصحافي الشهير عبد الباري عطوان، بناءً على شكوى مقدمة من أبناء الرئيس محمود عباس، ياسر، وطارق محمود عباس.

ويتضح من مذكرة الجلب التي حصلت (رامتان) على نسخة منها، والمؤرخة في يوم 15 أيار (مايو) 2006 أنها حملت الرقم 788 ـ 2006 ونوع جنحة ـ مخالفة ضد عبد الباري عطوان، ومكان سكنه بمدينة (دير البلح) بالقطاع، وصفته رئيساً لتحرير صحيفة «القدس العربي».

وتعين موعد الجلسة القادمة للجلب يوم الاثنين الواقع 26 حزيران (يونيو) 2006، حيث يقتضي حضوره وإن لم يفعل تجري عليه الأحكام المخصوصة من قانون أصول المحاكمات الجزائية حسب مذكرة الجلب.

يضيف الموقع الإلكتروني: ولم تتوفر أية معلومات عن طبيعة الشكوى ضد الإعلامي ذائع الصيت، والمعروف بنقده اللاذع للسلطة الفلسطينية ...

عدد قراء الخبر على (دنيا الوطن) بلغ حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين، أول أمس :4125 أما التعليقات فبلغت 44، ومن عناوينها: إلى الأمام يا عبد الباري، يحيا الزعيم أبو عطوان، يحاكم الشرفاء، الحقيقة، معك قلباً وقالباً، فرصة نشوفك، تعال ولا تخاف من هيك بشر، إلا عباس يا عبد الباري، كفى تطاولاً...

ماذا تتوقعون أن تكون (القضية) المرفوعة ضد عبد الباري عطوان؟

إنه بالتأكيد غير متهم بتهريب الإسمنت لليهود ليبنوا سور النهب،

وهو بالتأكيد غير متهم باختلاس أموال، أو الاستيلاء على أراض وبناء قصور عليها، كما أنه لن يتهم بترويج طحين مدود ليأكله الشعب البطل الصامد، وهو غير متهم بأنه يقف وراء الفلتان الأمني...

محكمة صلح رام الله هذه التي تريد من السيد عبد الباري عطوان المثول أمامها، هل وفرت له عبوراً آمناً من مطار (العريش) المصري ـ حيث أن السلطات المصرية لا تنظر بعين الود له، ولا لـ«القدس العربي»، وكتابها، بدليل منع الصحيفة من دخول مصر، ووضع أسماء أغلب كتابها على اللائحة السوداء ـ، ثم كيف سيتم انتقال السيد عبد الباري من قطاع غزة إلى عاصمة السلطة السياسية (رام الله)، من معبر (إيريز)، وهل تضمن محكمة الصلح حياته ووصوله سالماً؟!

هل من صلاحيات محكمة الصلح في رام الله محاكمة الصحافيين والكتاب الفلسطينيين على كتاباتهم، ووفقاً لأي قانون؟

ما الجناية التي ارتكبها عبد الباري عطوان غير محاربته للفساد، والتوريث، ونهب المال العام، وانحيازه لخيار الشعب الفلسطيني الديمقراطي، وتشهيره بالحصار ـ من حصار العراق إلى حصار الشعب الفلسطيني ـ ومن يعينون عليه، واعتقال المعارضين العرب المنحازين لأوطانهم...

لم نسمع عن قضية ترفع ضد فرق الموت التي اغتالت الصديق والزميل خليل الزبن ـ إبن فتح ـ ولا عن اختطاف والاعتداء على الصحافيين الفلسطينيين، وآخرها قبل أيام في غزة، ناهيك عن حرق سيارات الجزيرة في رام الله (رسالة تخويف)!

لم نسمع عن دعوى ضد قتلة (الرئيس) عرفات الذي مات مسموماً وطويت صفحته من أتباعه، بينما «القدس العربي» وكتابها يتقدمهم عبد الباري عطوان، هم الذين ما زالوا يطالبون بدمه، وهم ليسوا من (فتح) ...

يبدو أن الهجوم المضاد لا يستهدف فقط نتائج الانتخابات التشريعية، واختطاف القرار الفلسطيني وإعادة الشعب الفلسطيني ليكون مطية للفاسدين، فاستهداف عبد الباري عطوان ينطلق من الحقد على «القدس العربي» وما تمثله...

من لا يتنقلون في مناطق السلطة بـ vip من الاحتلال، عيب عليهم أن يتحدثوا عن قضاء، ومحاكم، فهؤلاء ما زالوا يعيشون في الوهم، بينما الشعب الفلسطيني يجوع، ويقاوم، ويدافع عن خياره...

حاكموا عبد الباري عطوان، فهذه ستكون مناسبة لفتح (كل) ملفاتكم ...